

دراسة الواقع الإداري والتخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي في الجامعة التكنولوجية

م.م/ هدى محمد سليمان

الجامعة التكنولوجية - قسم النشاط الرياضي

١ - ١ المقدمة وأهميه البحث:

يشهد العالم تغيرات جذرية سريعة للتقدم التكنولوجي والعلمي والتقني وهذا التقدم انعكس على علم الإدارة الذي يعتمد إلى حد كبير على خبرات وقدرات الفرد الإداري ومهاراته الشخصية في استخدام علم الإدارة وتطبيقه لذا فإن الإدارة متفاوتة بين الأفراد من ناحية الأداء وبمأن علم الإدارة "هو علم له صلة وثيقة بالعلوم الأخرى مثل علم الاقتصاد - علم السياسة - علم القانون - علم النفس - علم الإحصاء - علم المحاسبة - وعلم الاجتماع"^(١)

فالإدارة الرياضية جزء لا يتجزأ من علم الإدارة لأنها مجموعة المهارات التي تشمل كل ما له صلة بالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتوجيه والتقييم وهي أيضا تنسيق الموارد وجهود الأفراد للاستفادة من التقنيات وتوجيهها بطريقة تسمح بتحقيق الأهداف بدقة في اقصر وقت وبأقل تكلفة لذا فإن الرياضة الجامعية يجب تعتمد في نهجها على العمليات الإدارية الأساسية لتتمكن من التحكم والسيطرة على النشاطات الرياضية والبرامج المعدة لها لتكون بمستوى الطموح والارتقاء بالمستوى الرياضي الجامعي إداريا وفنيا وبالتالي الارتقاء بمستوى المشاركة الرياضية للطلبة بالشكل الذي يرقى إلى

(١) محمد قاسم القريوني ومهدي حسن زويلف. المفاهيم الحديثة للإدارة. ط٣، عمان: ب ط، ١٩٩٣، ص٢١.

الطموح المأمول لذا تبرز أهمية البحث في دراسة واقع الأداء الإداري والتخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي في الجامعة التكنولوجية.

٢-١ مشكلة البحث:

الرياضة الجامعية تعكس الجهود المبذولة من اهتمام الجامعات بإعداد الطلبة رياضياً وبدنياً لذا أصبحت إحدى فقرات البرنامج العلمي الصحيح لأي جامعة ولا تقل شأنًا عند الأخذ بنظر الاعتبار معايير المفاضلة بين البرامج العلمية والرياضية ليصل من خلالها الطلبة إلى مستوى التفوق العلمي والرياضي معاً لذا تكمن مشكلة البحث بضرورة تطوير العمل الإداري الرياضي لتحقيق الأهداف المرجوة منه خاصة أن التوسع في الأقسام العلمية والهندسية في الجامعة التكنولوجية والتزايد في أعداد الطلبة من كلا الجنسين مما يدعو إلى المراجعة الدقيقة للعمل الإداري والتخطيط الاستراتيجي للبرامج الرياضية ومن خلال خبرة الباحث في مجال

عمله في الرياضة الجامعية ارتى إجراء دراسة ميدانية للتعرف على الواقع الإداري والتخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي في الجامعة التكنولوجية من وجهة نظر العاملين في قسم النشاط الرياضي في الجامعة التكنولوجية.

٣-١ أهداف البحث:

- ١- التعرف على الواقع الإداري للنشاط الرياضي من وجهة نظر (افرد عينة البحث).
- ٢- التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي من وجهة (افرد عينة البحث).

٣- إيجاد علاقة الارتباط بين واقع الأداء الإداري وواقع التخطيط الاستراتيجي لدى أفراد عينة البحث.

١-٤ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري: العاملين في قسم النشاط الرياضي في الجامعة التكنولوجية (الكادر الإداري والتدريبي).

١-٤-٢ المجال الزمني: ١٨ / ١٠ / ٢٠١٤ ولغاية ١٨ / ١٢ / ٢٠١٤

١-٤-٣ المجال المكاني : الجامعة التكنولوجية

١-٢ مفهوم الإدارة :

تعتمد الدول المتقدمة على الإدارة لتنفيذ التخطيط العلمي المدروس لتحقيق الأهداف والإدارة "عملية اجتماعية مستمرة وفن قيادة وتوجيه أنشطة جماعة من الناس لتحقيق هدف مشترك والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة"^(٢)

٢-٢ الإدارة الرياضية:

هي علم واسع يحتاج الى دراسة نظريات الإدارة والتخطيط الرياضي والسلوك التنظيمي والإشراف والتوجيه والتقويم والمتابعة وغيرها من الموضوعات التي تتصل بالإدارة الرياضية لتتمكن من فهم المشكلة ووضع الحلول المناسبة لإنجاز المهام للوصول إلى الأهداف المنشودة.

(٢) محمد بهجت جار الله؛ أسس الإدارة العامة - مدخل إلى إدارة المؤسسات الاجتماعية ؛ مصر ؛ المكتب الجامعي الحديث ؛ ١٩٨٤ ص ٧.

٢-٣ عناصر الإدارة الرياضية:

العناصر الأساسية للعملية الإدارية في التربية الرياضية هي "التخطيط، التنظيم، الإشراف والتوجيه، اتخاذ القرار والاتصال، التقييم والمتابعة"^(٣) ويعدّ التخطيط العنصر الأول من وظائف الإدارة الرياضية فهو القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الإدارية الأخرى وهو محور بحثنا.

٢-٤ التخطيط الرياضي:

هو احد الوظائف الإدارية المهمة يمثل البداية للعمل الإداري وهو جزء لا يتجزأ من الإدارة الجيدة يعتمد على تنبؤات يتوقع تحقيقها مستقبلاً خلال فترة زمنية محددة وتكون مبنية على أساس علمي لا على التخمين والاجتهاد الشخصي و"يتضمن اتخاذ سلسلة قرارات متعلقة بأهداف يلزم تحقيقها ووضع سياسات وموازنات وبرامج عمل تنفيذية زمنية تتميز بالدقة والمرونة"^(٤)

٢-٥ مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

هو "نمط من التفكير لاستخدام الموارد المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة ووضع الأولويات والتركيز على الفرص المتاحة والقدرة على التوافق مع

(٣) فائق حسني ابو حليمة؛ الحديث في الادارة الرياضية؛ عمان؛ وائل للنشر والتوزيع؛ ط١؛ ٢٠٠٤ ص ٣٩ .

(٤) عبد الحميد شرف؛ البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين؛ القاهرة؛ دار الكتاب للنشر؛ ط٢؛ ص ٣٣ .

التغير"^(٥) وهو خطة طويلة الأمد تحدد الأهداف التي يراد تحقيقها ووضع البرامج الزمنية لها مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الطارئة والموارد والإمكانات ويبدأ من المستوى الإداري الأعلى ولكن جميع المستويات الإدارية يجب أن تشارك فيه.

٢-٥-١ عناصر عملية التخطيط الاستراتيجي الرياضي:

تتضمن عملية التخطيط الاستراتيجي الرياضي ما يلي:

- ١- تحديد الأهداف ووضع سقف زمني للوصول للأهداف المنشودة.
- ٢- رسم السياسات والقواعد والإرشادات الموضوعية من الإدارة العليا للمستويات الإدارية الدنيا لتكوين رؤية تتبنى السياسة التي ترتئها الإدارة لتحقيق الأهداف.
- ٣- الإجراءات: وضع هيكل يتضمن الخطوات التفصيلية والخطط الإستراتيجية التي يتبعها العاملون.
- ٤- التنبؤ وإعداد الموازنات وتحديد التكاليف اللازمة للتنفيذ والإمكانات المادية والبشرية اللازمة كما ونوعاً .
- ٥- وضع برامج عمل تنفيذية ضمن فترة زمنية محددة وتحديد مراحل وطرق التنفيذ والإمكانات اللازمة لها .

(٥) زكي محمود هاشم؛ أساسيات الإدارة؛ الكويت؛ منشورات ذات السلاسل؛ ط ١؛ ١٩٨٧، ص ١٤٥.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يهدف "لتحديد العلاقة التي توجد بين الواقع والظاهر"^(٦).

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

عينة البحث عمديه من العاملين في قسم النشاط الرياضي في الجامعة التكنولوجية والبالغ عددهم (٤٠) وهي تمثل ١٠٠% من مجتمع الأصل منهم (٥) عينة استطلاع ونسبة (١٢,٥%) من مجتمع البحث و(٣٥) عينة رئيسية ونسبة (٨٧,٥%) من مجتمع البحث.

٣-٣ وسائل وأدوات البحث:

المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، استمارة استبيان، استمارة استطلاع آراء الخبراء لتحديد المجالات وصلاحيات الفقرات، استمارة تفرغ البيانات، الوسائل الإحصائية.

٤-٣ إجراءات البحث الميدانية:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع والإفادة من آراء المختصين من خلال مقابلتهم الشخصية لتحديد محاور الدراسة وإعداد

(٦) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم

النفس الرياضي : دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٢٩

استمارة الاستبيان لجمع المعلومات عن الدراسة من أفراد العينة وذلك بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة^(٧) ووجهت لعينة البحث للتعرف على واقع العمل الإداري والتخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي من وجهة نظرهم وبلغ عدد عبارات المحور الأول (٣٦) عبارة وعدد عبارات المحور الثاني للتعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي (٢٠) وأستخدم الباحث ميزان تقديري ثلاثي يتكون من (تطبق دائما-تطبق أحيانا-لا تتطبق أبدا) في التطبيق وبدرجات (٢-١-٠) ثم عرضهما على الخبراء المختصين^(*) لاستطلاع آرائهم بمدى صلاحية الاستمارة وقد ترك لهم حرية أي إجراء أو تعديل عليها وأكدوا صلاحيتها (١٠٠%).

٥-٣ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة الاستطلاع وعددها (٥) من غير عينة البحث التطبيقية ومن مجتمع البحث نفسه للتأكد من وضوح فقرات الاستبيان والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق لتلافيها عند تطبيق الاستبيان والتعرف على الوقت اللازم للتطبيق والإجابة عن فقرات الاستبيان.

(٧) دراسة قصي فوزي خلف: قياس الاداء الاداري لاداري الاندية الرياضية من وجهة

نظر المدربين؛ مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية؛ مجلد ١١؛ العدد ٢.

- دراسة صبا قيس غضبان إبراهيم؛ واقع التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية الرياضية في العراق على وفق معايير الجودة؛ رسالة ماجستير؛ كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ٢٠١٢.

انظر الملحق رقم (١) *

٦-٣ / الأسس العلمية للمقياسين:

١-٦-٣ الصدق:

أن المقياس الصادق هو "الذي تقيس فقراته السمة المراد قياسها ولا تقيس سمة أخرى".^(٨) وتم التحقق من صدق المقياسين من خلال معامل الاتساق الداخلي واستخدام معامل الارتباط البسيط ليبرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس وكما هو مبين في الجدول (١) و (٢)

(8) Oppenheim, A. N.; Oastionnike Design and Attitude Measurement (London, Heinemann Press, 1973) P.86

جدول (١)

معاملات صدق الفقرات من خلال علاقتها بالدرجة الكلية لمقياس واقع الأداء الإداري للنشاط الرياضي

رقم الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس
١	*٠,٩١٠	١٣	*٠,٨٢١	٢٥	*٠,٦٥٥
٢	*٠,٨٩٩	١٤	*٠,٨٨١	٢٦	*٠,٩٠٥
٣	*٠,٩٠٤	١٥	*٠,٩١٦	٢٧	*٠,٩٠٨
٤	*٠,٨٥٤	١٦	*٠,٩٠٧	٢٨	*٠,٨٣٤
٥	*٠,٩٢٥	١٧	*٠,٨٥٣	٢٩	*٠,٨٩٥
٦	*٠,٨٣٦	١٨	*٠,٨٤٠	٣٠	*٠,٨٩٧
٧	*٠,٩١٥	١٩	*٠,٨٧٣	٣١	*٠,٦٩٤
٨	*٠,٩٠٧	٢٠	*٠,٨٩٠	٣٢	٠,٨٩٣*
٩	*٠,٩١٠	٢١	*٠,٨٩٤	٣٣	*٠,٨٨٣
١٠	*٠,٩٠٨	٢٢	*٠,٨٩١	٣٤	*٠,٨٩٠
١١	*٠,٩١٥	٢٣	*٠,٦٧٦	٣٥	*٠,٩٦٤
١٢	*٠,٧٥٦	٢٤	*٠,٧٨٦	٣٦	*٠,٨٧٤

* معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٣-٦-٢ الثبات:

هو "مدى دقة وتجانس درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه"^(٩) و"المقياس الجيد يمتاز بثبات عال واتساق في النتائج بما يمكن الاعتماد عليه"^(١٠) تم احتساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لعينة الاستطلاع بلغت قيمته (٠,٨٢) لمقياس واقع الأداء الإداري، وبلغت (٠,٧٩) لمقياس واقع التخطيط الاستراتيجي لذا فإن المقياسين يتمتعان بثبات عالي.

جدول (٢)

يبين معاملات صدق الفقرات من خلال علاقتها بالدرجة الكلية لمقياس واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي

رقم الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس
١	* ٠,٨٩٣	١١	* ٠,٩٧٩
٢	* ٠,٩٠٣	١٢	* ٠,٩٤٨
٣	* ٠,٩٦٩	١٣	* ٠,٩٠٣
٤	* ٠,٩٧٣	١٤	* ٠,٨٦٤
٥	* ٠,٨٤٣	١٥	* ٠,٩٥٧
٦	* ٠,٨٦٩	١٦	* ٠,٩٢٥
٧	* ٠,٩٠٨	١٧	* ٠,٩٥٧
٨	* ٠,٩١٩	١٨	* ٠,٩١٧
٩	* ٠,٩٨٨	١٩	* ٠,٩٦٦
١٠	* ٠,٨٩٩	٢٠	* ٠,٧٨٦

* معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(٢) صلاح الدين محمود علام ؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي ، أساسياته تطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة :

القاهرة ، مصر العربية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ص ١٣١ .

(10) -Kerlinger, F. ; Foundations of Behavioral Research Winston: (Now York,1973) P29.

٣-٦-٣ الموضوعية:

من خلال عرض الاستبيان على الخبراء لبيان صلاحيته وكذلك عينة الاستطلاع لاحظ الباحث عدم وجود أي تلوؤ أو سوء فهم الفقرات واتسمت الإجابات بالوضوح مما يشير لموضوعية الاستبيان.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) ومنها بالقوانين الإحصائية الآتية (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، الارتباط البسيط لبيرسون، اختبارات للعينة الواحدة).

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٤-١ عرض وتحليل نتائج مقياس الواقع الإداري للنشاط الرياضي لأفراد عينة البحث ومناقشتها:

جدول (٣)

يبين المعالم الإحصائية والفروق بين أفراد عينة البحث في الواقع الإداري للنشاط الرياضي

مقياس الواقع الإداري للنشاط الرياضي	المعالم الإحصائية
٣٩,٥٧	الوسط الحسابي
٣,٧٢	الانحراف المعياري
٥٤	الوسط الفرضي
٣٠	أقل قيمة حققتها العينة
صفر	أقل قيمة بالمقياس
٤٧	أكبر قيمة حققتها العينة
٧٢	أكبر قيمة بالمقياس
٦٢,٩٢	قيمة (ت) للعينة الواحدة
٠,٠٠٠	مستوى الخطأ
معنوى	مستوى الدلالة $>(٠,٠٥)$
٣٤	درجة الحرية
٣٥	عدد أفراد العينة

تبين من الجدول (٣) أن الوسط الحسابي لمقياس الواقع الإداري من وجهة نظر أفراد عينة البحث البالغ (٣٩,٥٧) وبانحراف معياري (٣,٧٢) وهو أقل من الوسط الفرضي (٥٤) مما يعني أن الواقع الإداري للنشاط الرياضي لا يرتقي بالمستوى الذي يطمح إليه أفراد عينة البحث، كما تبين أيضاً أن عينة البحث حققت أقل قيمة في المقياس (٣٠) درجة ولم تصل إلى أقل قيمة بالمقياس (صفر) وهذا مؤشر جيد لكن أفراد عينة البحث حققت أكبر قيمة من المقياس (٤٧) ولم ترتقي إلى أعلى قيمة بالمقياس (٧٢) وهذا مؤشر غير جيد يدل على ضعف وجهة نظر العينة عن الواقع الإداري للنشاط الرياضي، ولإيجاد الفروق بين أفراد عينة البحث في مقياس الواقع الإداري للنشاط الرياضي تبين وجود فروق بين أفراد عينة البحث لان قيمة (ت) المحسوبة (٦٢,٩٢) عند مستوى خطأ (٠,٠٠) أقل من مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٠٥)

مما يعني وجود فروق معنوية لوجهات نظر أفراد عينة البحث للواقع الإداري للنشاط الرياضي ويعزو الباحث ذلك إلى وجود معوقات تعيق العمل الإداري منها معوقات ترتبط بالجوانب الإدارية وتتضمن الروتينية الإدارية والفنية المتبعة في استخلاص الموافقات الإدارية والمالية من قبل الجامعة لإقامة الأنشطة الرياضية أو المشاركة فيها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "جمال احمد" (٢٠٠٣) "أن أسلوب الإدارة للرياضة الجامعية يجب أن يكون مبرمج ومدروس ومخطط له قبل بدء السنة الدراسية ليخدم تنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية للكليات"^(١) ومعوقات ترتبط بالجانب الدراسي وسيطرة الجانب العلمي بالإضافة إلى قلة دعم بعض الأقسام العلمية وبعض التدريسيين للنشاط الرياضي والنظرة السلبية له على اعتباره مضيعه للوقت ومعوقات ترتبط بمنهج الجامعة العلمي وافتقاده لدرس التربية الرياضية.

(١) جمال أحمد محمد؛ دور الوظائف الإدارية في تطوير إدارة الرياضة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٣.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "عبد الحميد بن عبد المجيد" (٢٠١٠)^(١٢) و(هاني محمد، ٢٠٠٨)^(١٣) وأهمها كثرة المقررات العلمية وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة الرياضية كونها مضيعة الوقت .

٢-٤ عرض وتلميل نتائج مقياس واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي لأفراد عينة البحث ومناقشتها:

جدول (٤)

يبين المعالم الإحصائية والفروق بين أفراد عينة البحث في مقياس واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي.

المعالم الإحصائية	مقياس واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي
الوسط الحسابي	٢١,٥١
الانحراف المعياري	٣,٤٥
الوسط الفرضي	٣٠
اقل قيمة حققتها العينة	١١
اقل قيمة بالمقياس	صفر
اكبر قيمة حققتها العينة	٢٧
اكبر قيمة بالمقياس	٤٠
قيمة (ت) للعينة الواحدة	٣٦,٨٩
مستوى الخطأ	٠,٠٠٠
مستوى الدلالة $\geq (٠,٠٥)$	معنوي
درجة الحرية	٣٤
عدد أفراد العينة	٣٥

- (٢) عبد الحميد بن عبد المجيد عبد الحميد حكيم: عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية، جامعة أم القرى، ٢٠١٠م
- (٣) هاني محمد يونس موسى، مؤتمر "مناهج التعليم والهوية الثقافية"، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، في الفترة ٣٠-٣١ يوليو ٢٠٠٨م، مجلد ٤

نلاحظ من الجدول (٤) أن الوسط الحسابي لمقياس واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي من وجهة نظر أفراد عينة البحث (٢١,٥١) وبانحراف معياري (٣,٤٥) هو أقل من الوسط الفرضي (٣٠) مما يعني أن واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي لا يرتقي لمستوى الطموح المطلوب لأفراد عينة البحث وان عينة البحث حققت أقل قيمة في المقياس (١١) درجة ولم تصل إلى أقل قيمة بالمقياس (صفر) وهذا مؤشر جيد، إلا أنها حققت

أكبر قيمة من المقياس (٢٧) ولم ترتقي إلى أعلى قيمة بالمقياس (٤٠) وهذا مؤشر غير جيد ويدل على ضعف وجهة نظر العينة عن واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي، ولإيجاد الفروق بين أفراد عينة البحث لمقياس واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي تبين وجود فروق بين أفراد عينة البحث لان قيمة (ت) المحسوبة (٣٦,٨٩) عند مستوى خطأ (٠,٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لوجهات نظر أفراد عينة البحث نحو واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود معوقات تعيق الإدارة الرياضية عن تبني التخطيط الإستراتيجي وممارسته بشكل متكامل، أهم هذه المعوقات ضعف الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الرياضية وعدم كفايتها في حين يحتاج التخطيط الإستراتيجي إلى تكلفة عالية لوضع خطط إستراتيجية وتنفيذها على أرض الواقع إضافة إلى ضعف البنية التحتية من ملاعب وقاعات رياضية وحمامات وهذا يتفق مع نتائج كل من (ميادة مصري، ٢٠٠٦) ^(١٤) و (Kriemadis, 1997) ^(١٥) حيث أشارتا إلى أن ضعف الموارد المالية وعدم كفايتها تعتبر من أهم المعوقات التي تعيق

(١) ميادة مصري،:معوقات التخطيط الإستراتيجي في بعض المنظمات الصناعية السورية

الخاصة والعامّة،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، سوريا، ٢٠٠٦

(2) Kriemadis, Athanasios. (1997). "Strategic planning in higher education athletic departments". International Journal of Educational Management. 238 – 247

المنظمات عن ممارسة التخطيط الإستراتيجي بالإضافة إلى ذلك عدم تواصل اتحاد الرياضة الجامعية مع قسم النشاط الرياضي في الجامعات من خلال المشاركات الرياضية الخارجية للطلبة أو عقد الدورات التدريبية والتحكيمية للكادر الإداري والتدريبي سواء داخل القطر أو خارجه لرفع كفاءة العاملين في هذا المجال وهذا يتفق مع نتائج كل من دراسة (النجار، ٢٠٠١)^(١٦) (وويلي وشيرلي، 1997، Willi & Shirley) ^(١٧) حيث أشارتا إلى ضرورة رفع مستوى الكفاءة للإداريين من خلال عقد الدورات التدريبية لرفع قدراتهم ممارسة التخطيط الإستراتيجي في مجال عملهم مما يجعلهم أكثر اهتماما بالحاضر مقارنة بمستوى اهتمامهم بالمستقبل.

٣-٤ عرض وتحليل نتائج مقياس الواقع الإداري وعلاقته بواقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي لأفراد عينة البحث ومناقشتها: نلاحظ من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الواقع الإداري وواقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي لأفراد عينة البحث لأن قيمة معامل الارتباط (٠,٣٦) وعند مستوى خطأ (٠,٠٣٢) وهي أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن الواقع الإداري للنشاط الرياضي له علاقة بواقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي.

جدول (٥)

الاتجاه الارتباط	دلالة الارتباط	مستوى الخطأ	الواقع الإداري للنشاط الرياضي	الوسائل الإحصائية
طردية	معنوي	٠,٠٣٢	٠,٣٦	واقع التخطيط الاستراتيجي
* معنوي عند مستوى دلالة > (٠,٠٥)				

(٣) فايز جمعة صالح أنجار، ٢٠٠١: التخطيط الإستراتيجي في المنظمات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .

(4) Willi, H. & Shirley, A. (1997). "Strategic Planning ana Financial performance Relationships in Banks". Strategic Management Journal. (18).

يبين الواقع الإداري وعلاقته بواقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي لأفراد عينة البحث ومناقشتها:

وتعزو الباحثة ذلك إلى الترابط ما بين التخطيط الاستراتيجي ونجاح الإدارة وتطوير أدائها بشكل مستمر لأنه يعد العنصر الأول من وظائف الإدارة الرياضية فهو القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الإدارية الأخرى وان الإدارة التي لا يسبقها التخطيط تعد إدارة ضعيفة لأنه "يمكن الإدارة من الوقوف على نواحي القوة والضعف في العمل ويعد الجسر الذي يعبر بنا إلى ما نريد أن نبلغه مستقبلا." (١٨)

٥ - الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥/ الاستنتاجات:

ندرج أهم الاستنتاجات التي أفرزتها نتائج الاستبيان والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وهي:

١- المحور الأول: وجود ضعف من وجهة نظر أفراد عينة البحث عن الواقع الإداري مما يدل على أن الواقع الإداري للنشاط الرياضي لا يرتقي بمستوى طموح أفراد العينة .

٢- المحور الثاني: وجود ضعف من وجهة نظر أفراد عينة البحث عن واقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي مما يعني بأنه لا يرتقي للمستوى المطلوب من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

٣- المحور الثالث: وجود ترابط بين الواقع الإداري وواقع التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي لأفراد عينة البحث.

٥-٢ التوصيات :

- التأكيد على التواصل بين إدارة رئاسة الجامعة والعاملين في النشاط الرياضي من خلال عقد اللقاءات والندوات بشكل مستمر.

(٥) محمد الصيرفي: الإدارة الاستراتيجية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢،

- تقييم الأنشطة الرياضية فصليا لمعرفة أبرز المعوقات لمعالجتها والارتقاء بها.
- توفير الدعم الكافي من رئاسة الجامعة سواء إداريا أو فنيا أو ماديا للنهوض بالواقع الإداري للأنشطة الرياضية بالمستوى الذي يليق بمكانة الجامعة العلمية .
- توسيع الصلاحيات الممنوحة لإدارة النشاط الرياضي سواء لإقامة الأنشطة الرياضية أو المشاركة فيها داخل القطر أو خارجه.
- أعداد منهاج رياضي سنوي يتضمن ساعات مقرررة ضمن المنهج العلمي للجامعة ويعمم على أقسام الجامعة.
- التأكيد على مساهمة التخطيط الاستراتيجي في تحقيق نجاح الأنشطة الرياضية وتميزها.
- نوصي بالاهتمام من قبل رئاسة الجامعة في اختيار مسؤولي قسم النشاط الرياضي عبر وضع اختبارات تتناسب وطبيعة العمل الذي سيتولاه كل منهم وإقامة الدورات التدريبية التطويرية لهم في هذا المجال.
- خبرة العاملين في قسم النشاط الرياضي لها دور في التخطيط الاستراتيجي .
- تطبيق المفاهيم الإدارية في القسم مثل مبدأ المشاركة لإبداء الرأي في وضع الخطة الإستراتيجية وتشكيل الفرق والعمل الجماعي وصنع القرار الإداري مما يشجع على الإبداع.
- نوصي رئاسة الجامعة بوضع الخطط الإستراتيجيه للنشاط الرياضي أسوا بباقي الأقسام العلمية والهندسية لتحقيق الأهداف الأساسية

« المراجع »

أولاً: المراجع العربية

- ١- جمال أحمد محمد: دور الوظائف الإدارية في تطوير ادارة أرياضة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٣.
- ٢- زكي محمود هاشم: أساسيات الإدارة؛ الكويت؛ منشورات ذات السلاسل؛ ط١ ؛ ١٩٨٧.
- ٣- صبا قيس غضبان إبراهيم: واقع التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية الرياضية في العراق على وفق معايير الجودة؛ رسالة ماجستير؛ كلية التربية أرياضية - جامعة بغداد ٢٠١٢.
- ٤- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم النفسي والتربوي، أساسياته تطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي القاهرة، مصر العربية، ٢٠٠٠.
- ٥- عبد الحميد بن عبد المجيد عبد الحميد حكيم: عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية، جامعة أم القرى، ٢٠١٠م
- ٦- عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسياء والمعاقين؛ دار الكتاب للنشر؛ ط٢؛ القاهرة.

- ٧- فايز جمعة صالح النجار: ٢٠٠١: التخطيط الإستراتيجي في المنظمات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن
- ٨- فائق حسني ابو حليلة: الحديث في الادارة الرياضية؛ عمان؛ وائل للنشر والتوزيع؛ ط١؛ ٢٠٠٤ ص ٣٩ .
- ٩- قصي فوزي خلف؛ قياس الأداء الإداري لأداري الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين؛ مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية؛ مجلد ١١؛ العدد ٢.
- ١٠- محمد الصيرفي: الإدارة الإستراتيجية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢.
- ١١- محمد بهجت جار الله؛ أسس الإدارة العامة - مدخل إلى إدارة المؤسسات الاجتماعية؛ المكتب الجامعي الحديث؛ مصر؛ ١٩٨٤.
- ١٢- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩.
- ١٣- محمد قاسم القريوني ومهدي حسن زويلف: المفاهيم الحديثة للإدارة. ط٣، عمان: ب ط، ١٩٩٣.
- ١٤- ميادة مصري: معوقات التخطيط الإستراتيجي في بعض المنظمات الصناعية السورية الخاصة والعامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، سوريا، ٢٠٠٦.

١٥- هاني محمد يونس موسى: مؤتمر " مناهج التعليم والهوية الثقافية " ،الجمعية المصرية للمناهج ،دار الضيافة بجامعة عين شمس ، في الفترة ٣٠-٣١ يوليو ٢٠٠٨م ، مجلد٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 16- Kriemadis, Athanasios. (1997). "Strategic planning in higher education athletic departments". International Journal of Educational Management.
- 17- Willi, H. & Shirley, A. (1997). "Strategic Planning ana Financial performance Relationships in Banks". Strategic Management Journal. (18).
- 18- Oppenheim, A. N.; Oastionnike Design and Attitude Measurement:(London , Heinemann Press, 1973).
- 19- Kerlinger, F. ; Foundations of Behavioral Research Winston: (Now York,1973).